

# يومية المهرجانات

## ايام قرطاج السينمائية 2008



نشرية أيام قرطاج السينمائية الدورة 22 - من 25 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2008 - العدد الثاني

اتصالات تونس TUNISIE TELECOM  
المساهم الرسمي Partenaire Officiel des JCC

افتتاح الدورة 22 لأيام قرطاج السينمائية

## السينما مَولِدٌ ورحيل... لكن الصورة لا تموت



حينها فقط اطلق..

ومتح التانيت الشرفي كذلك للمخرج السينمائي صعبان عصمان تسلمه وليام عصام باي من المخرج التونسي فريد بونغدير وعرضت في الاثناء مقتطفات من اقوال المخرج الخالدة حول الحرية والاعتراف بالهوية الافريقية وثقافة الجنوب.

ومنحت الدورة ثانيها الشرفي الثالث للمخرج المصري يوسف شاهين تسلمه غايي خوري عن الممثلة التونسية درجة زروق، مع عرض لقطات من الفيلم الخالد «باب الحديد» رائعة شاهين وأيقونته السينمائية ولقطات من حوار عبر فيه فريد السينما العالمية عن دفاع عن السينما الجيدة وان حرية الفكر ليست من الحريات التي تمنح.

وقبل عرض فيلم الافتتاح «هي فوضى» آخر انتاجات شاهين السينمائية عبر المخرج خالد يوسف الذي ساعد شاهين في اخراجه لهي فوضى عن سعادته بوجوده في الارض التي كرمت يوسف شاهين وكانت اول من اهتم به وقدمه.

حفل الافتتاح كان جديراً بالدورة الثانية والعشرين لأيام قرطاج السينمائية احتفى بالسينمائيين مخرجين وممثلين ومنتجين، كرم أولئك الذين اضافوا الى الصورة من دمهم وفكرهم طيلة عقود وسجلوا اسماؤهم في تاريخ السينما العالمية، وأكد ان أيام قرطاج السينمائية وفيه لتقاليدنا ملتزمة لفن يشيع فكراً مستتبها ويكون انعكاساً صادقاً لمشاكل الانسان وألامه وكذلك ايضا الالوان الفرحة.

وأشرك في تقديم سهرة الافتتاح ممثلين : تونسي ظافر عابدين والغالوبونية كيارا بنغو اكدا ان أيام قرطاج السينمائية حولت قرطاج الى عاصمة افريقية وعربية للفن السابع وان السينما مولد ورحيل دائم لكن الصورة لاتموت ابدا، تخلد ذكرى مخرجين وهبوا اعمارهم السينما وكرمتهم الايام بالتانيت الشرفي هم : المنتج التونسي احمد بهاء الدين عطية الذي شراس الايام لدورتين متتاليتين 1992 و 1994 وتسلم نجله حبيب عطية التانيت من الاستاذ محمد رجاء فرحات... وعرضت في الاثناء تصريحات ادلى بها فريد الساحة السينمائية في احد حوارته التلفزيونية يقول فيها «نحن نرفع الستار عن الممنوعات المخبوءة تلك هي الجراة، السينما مرآة قريبة اليك واذا بدأت بانتاج مواضيع لاتلقتني



والافريقية راجية ان تكون الدورة دورة الوفاء والأفاق الجديدة امام السينما الافريقية والعربية والتبادل المشرب بين السينمائيين. محيلة الكلمة الى السيد ماركو ميلير مدير مهرجان البندقية السينمائي ورئيس لجنة تحكيم ورشة المشاريع، هذه الورشة التي تعمل على دعم الانتاج السينمائي من خلال منح على الانتاج، وأعلن السيد ميلير عن جائزة جديدة تسند للمرة الاولى خلال ايام قرطاج السينمائية هي جائزة المخرجة الليبانية الراحلة رندة الشاهل.

كما اخذ الكلمة رئيس لجنة تحكيم مسابقة الفيديو السيد فاليكس سمبي ندبلي مخرج افلام وثائقية سينمائي يؤكد ان قرطاج هي عاقلة كبيرة وان الايام تنتمي لكل الافارقة والعرب وعلى السينمائيين ان يكونوا على وعي بمتغيرات اللحظة التاريخية الراهنة.

وعبر رئيس لجنة التحكيم الدولية للمسابقة الرسمية سينما للافلام الطويلة الاديب الجزائري يسعد خضراء عن سعادته لثروته اللجنة ولجيشه الى تونس للمرة الاولى مقدما بقية اعضاء لجنة التحكيم المتكونة من المنتجة في مهرجان الدوتش فيلم السيدة سندرا نان هامر وسفير السينما المصرية المعتل عزت العلايلي والمخرجة النيجيرية رحمتو كايبا والمخرج التونسي النوري بوزيد والممثلة الفرنسية المعروفة في سينما المؤلف امنوال بيارا والموسيقي العالمي السينمائي اسماعيل كو الذي قدم وصلة غناء وعزف على الهيرمونيك في بداية حفل الافتتاح.

وهي الساعية الى توسيع حيز المشاركة في الفعل الثقافي يحرص من لدن سيادة الرئيس زين العابدين بن علي على رعاية نبذة قرطاج السينمائية.

وعبر وزير الثقافة والمحافظة على التراث عن امله في ان تظل ايام قرطاج السينمائية وفيه لتقاليدنا الحميدة التي ارساها الرواد والوزير المؤسس الاستاذ الشاذلي القليبي بسعي دؤوب الى تمييز الابداع العربي والافريقي في مواجهة تحديات العولمة والاستفادة من التكنولوجيا

اعلن الاستاذ عبد الرؤوف الباسطي، وزير الثقافة والمحافظة على التراث مساء امس بالمسرح البلدي بالعاصمة عن افتتاح فعاليات الدورة الثانية والعشرين لأيام قرطاج السينمائية مرحبا بشيخ مدينة تونس وهي تحتفل بالذكرى المائة والخمسين على تاسيسها وبضيوف الدورة الكرام ومؤكدا في كلمته ان ايام قرطاج السينمائية هي بمثابة حمل الجهاد يراوح بين المخاض والانجاز وان ارض قرطاج والقيروان في حركة ثورة حيثة وهادئة مثابرة على



الرقمية وذلك ايماننا بدور الصورة في اشاعة الفكر الحدائث المستنير. وبينت من جهتها السيدة نرة بوشوشة، مديرة الدورة في كلمة موجزة ان هذا المهرجان يتواصل بفضل الانتاجات السينمائية العربية

جعل سنة 2008 سنة وطنية للحوار مع الشباب وان تكون الثقافة محورا لحركة التغيير تاصيلا للكيان من جهة واستباقا للأثني من جهة اخرى. وأكد الاستاذ الباسطي ترحيب ارض تونس بضيوفها الجميل ترحاب



## آفاق متعددة لسينما رقمية

تخصص أيام قرطاج السينمائية يومي 29 و30 أكتوبر الجاري مائدة مستديرة لآفاق السينما الرقمية، ويتناول الموضوع في إطار ما أفرزته التكنولوجيا الرقمية من أنماط جديدة في الانتاج والتعبير بحاجة الى المساءلة خصوصا من قبل الفاعلين في الحقل السينمائي.

«آفاق متعددة لسينما رقمية» ينقسم الى ثلاثة محاور أساسية انطلاقا من تحديد أوجه التواصل والقطيعة بين اشكال الانتاج المتعارفة والمقاربات الجديدة التي تمكنت من الضغط على التكلفة من ناحية ودمقرطة عملية التصوير. ثم ما تطرحه الافلام المصورة بميزات متواضعة من تساهلات حول الجودة والقيمة الفنية وما اذا كانت تسهم في ارساء جمالية مختلفة ام انها تفضي احيانا الى تنازلات على صعيد القيمة الفنية. ويرمي اللقاء الى ارساء حوار حول التوجهات والتصورات المعتمدة اليوم في الانتاج السينمائي قصد رصد التحولات التي يشهدها القطاع واستشراف آفاقه.

## ورشة المشاريع

تحرص ورشة المشاريع السينمائية منذ بعثها سنة 1992 على اتاحة فرصة للغة من السيناريست الافارقة والعرب لتعميق عملهم في الكتابة السينمائية وتقديم الدورة الثانية والعشرون الفرصة لعشرة سيناريوهات تترجم تعددية الرؤى وثراء السينما الافريقية والعربية... سيناريوهات تروي حكايات مدن كبرى، وقرى وطرقا و احيانا مسالك صغيرة... لكنها تلتحم باليومي لدى الاشخاص العاديين المتشبهين بالحاضر والباحثين عن مصالحة ما مع الماضي... ورشة المشاريع يترأسها هذه الدورة عاركو مولير، مدير مهرجان البندقية السينمائي وستتكون لجنة تحكيمها من «كاميلا لارسون» و «سعاد حسين» و «هشام رستم» و «ميشال غيرهاك» وعلى امتداد يومي 27، 28 أكتوبر الجاري، تطلع لجنة التحكيم على 10 سيناريوهات من الجزائر وبوركينا فاسو ومصر ومالي والمغرب وفلسطين والسينغال وسوريا وتونس.

## زوم على السينما الجزائرية

## أحفاد محمد الأخضر حamina بيننا



لقطة من الشريط الجزائري «داليس بالوماء لندير مكناش

أن هذه السينما سجلت قفزة كبرى يمكن أن نستشف أهم ملامحها عبر النفس الجديد وروح الانبعاث التي طبعت أهم أعمال طارق تافية و فاطمة الزهرة زوم والياس سالم. وخصصت أيام قرطاج السينمائية مجالا واسعا ليطلع الجمهور على أفلام عديدة من أشهر طويلة مثل: «داليس بالوماء لندير مكناش» و«روما ولا أنتوما» و«الحصلة» لطريق تافية و«ختي» لباينيس قوسيم بالإضافة إلى أفلام أخرى مثل: البيت الأصغر لعمر حكار ومسخرات لالياس سالم ولو في الصين لماك اسماعيل وقوليلو لصابرينا دراوي وحنيفة حياة محترقة لمدان افنتي وسامي علام.

كان سنة 1975 عن شريطه «وقائع سنين الجمر» ولا تعد هذه الجائزة الوحيدة هي الالفة للانظار بل أن هنالك عدة أعمال معروفة دفعت بهذه السينما إلى الأمام، إذ ظهرت موجة من الأفلام الكوميدية قد استحوذت على اهتمام الجمهور منها شريط فيلم «حسن الطيرو» للأخضر حamina سنة 1968 و«عطله المغتش الطاهر» لموسى حداد سنة 1972 وشريط «عمر قتلاتو» لمزاق علوش سنة 1976 و«حسن نية» لجوشي بن دوش و«التاكسي المغفي» لابن عمر بختي سنة 1989.

ورغم التراجع الذي سجلته السينما الجزائرية في السنوات الفارطة في ما يتعلق بالانتاج إلا

أقررت الدورة الحالية مكانة هامة للسينما الجزائرية كنموذج لنجاح السينما المغربية من خلال «اللقطة القريبة» المسطرة على هذه السينما الصاعدة التي ما فتئت تسجل حضورا بارزا في التظاهرات الثقافية العالمية بشكل عام والمخصصة منها للفن السابع بالاساس، فبعد فترة السينما الكولنيالية وتدشين البوادر الأولى لسينما الاستقلال شرعت نخبة من المخرجين في انتاج سينما جديدة تبحث باستمرار وتساءل دون توقف أو موارد.

ويحكم الجوار يبدو أن السينما الجزائرية قد استلهمت اندفاعاتها من سينما المؤلف التي ارسستها تظاهرات أيام قرطاج السينمائية فباتت احدى أهم المنابع الأولى التي انطلقت منها الرؤية غير التجارية للسينما الافريقية، ولعل هذا التوجه هو الخيار الوحيد لسينما فنية تبحث عن صياغة توجه مقنع يتجاوب مع بيئة مخصصة في الجزائر بالذات وتعني بذلك حرب التحرير وما خلفته من ادراك لمعنى الحياة والحرية والوطن، ولذلك اصطبغت السينما الجزائرية بروح التجدد والانبعاث والابداع.

وعرفت السينما الجزائرية تألقا وتميزا منقطع النظير لاسيما منذ أن حاز المخرج محمد الأخضر حamina على السعفة الذهبية في مهرجان

## امضاء كتب

## الكتاب والسينما



أيام قرطاج السينمائية في دورتها الثانية والعشرين لم تتوقف عند المحاور والمواضيع

الأساسية بل ستجاولها لتنتفح على الكتاب الذي كثيرا ما كان ارضية للأعمال السينمائية لذلك وقعت برمجة حصص امضاء كتب لها علاقة بالسينما تذكر منها كتاب «ما يدين به النهار لليل» للكاتب الجزائري ورئيس لجنة تحكيم الافلام الطويلة - سينما - بسمية خضراء و «العصر الذهبي للسينما المصرية» 1936 - 1976 لشريف بوراي و«واجهات عرض هرماس، حكايا مرتجلة» لليلى منشاري و«بوي ناكار» للورونس غرون و«ليلى او فتاة الفجر» لسنية الشامخي و«سينما في تونس» لاسماعيل.

وفي هذا الاطار تنظم الجمعية التونسية للنهوض بالنقد السينمائي لقاء مع الناقد التونسي «الهادي خليل» وتقديم كتابه الجديد «من مدونة السينما التونسية رؤى وتحليل» وذلك يوم الاثنين 27 أكتوبر 2008 على الساعة العاشرة صباحا بدار الثقافة المغربية بن خلدون الكتاب يقدمه عضو الجمعية حسن العشي.

18س	الكوليزي : سينمات من العالم هذه بريطانيا لسان ميوز - بريطانيا العظمى - 97 دقيقة سينماتريكارت : ملامح من السينما التركية المعاصرة المتناكبات اتوري بيني سايلان - تركيا - 98 دقيقة البلاص : «اللقطة القريبة» على السينما الجزائرية واليوب بالوماء لندير مكناش - الجزائر - 134 دقيقة أبص : سينمات من العالم حلم كاليغورنيا لكريستان مسكو - رومانيا - 155 دقيقة ابن رشيف : تكريم : أمبار بلساك سامية لثليلب فوكون - فرنسا - 75 دقيقة
19س	الفن الرابع : المسابقة الرسمية فيديو شويش شويش لرياض زيدس - فلسطين - 22 دقيقة الأرض يتكلم عربي لمأريز فرفور - فلسطين - 61 دقيقة الحمراء : «مميزات محدودة» من إفريقيا أصايت مسد، الأله (نسخة أصلية بالانجليزية) تكالو ماتانان - إفريقيا الجنوبية - 80 دقيقة
19.30س	المسرح البلدي : تكريم : عصمان سميات شافو لعصمان سميات - السنغال - 120 دقيقة
21س	الموندياك : المسابقة الرسمية سينما سفرة يا ملاحا لخاند شربال - تونس - 137 دقيقة الربو : شريط مفاعلة الكوليزي : سينمات من العالم الشريطي للمعزوت نموني توي واي كفاي - الصين/هونغ كونغ - 89 دقيقة سينماتريكارت : ملامح من السينما التركية المعاصرة البيضاء تسميح كابلانلو - تركيا - 97 دقيقة البلاص : ملامح من السينما التركية المعاصرة في لتكاف للعووم لوسيم أستورلو - تركيا - 87 دقيقة أبص : تكريم : أمبار بلساك حيث يفوض البحر لجيل بورت و بولاند ميوز - فرنسا - 93 دقيقة ابن رشيف : سينمات من العالم لخلاليز الثلاثة الصغار لثريك هويار - كندا - 124 دقيقة
21.30س	الفن الرابع : المسابقة الرسمية فيديو بيتس، أنت في جنوب لبنان ناديا الخوري - الأردن - 53 دقيقة ثلاثة وثلاثين يوم من المصري - لبنان - 70 دقيقة المسرح البلدي : تكريم : أحمد عطية المنتك المراهات لخاند البرساوي (عمل بصدمة الإنجاز) - تونس - 30 دقيقة حرب الظهور وبعد - جماعي - تونس - 26 دقيقة جنيلك : المسابقة الرسمية سينما (إعلامات) كلفق بوراند أمين ممانفة - الأردن - 102 دقيقة

## الأحد 26 أكتوبر 2008

11س	الربو : مهرجان الأطفال ريلم للطلتي مصنوط - تونس - 13 دقيقة كيريكو والعينات الوضعية ليشال أوسلو وبلانديك شلوب - فرنسا - 74 دقيقة سينماتريكارت : «مميزات محدودة» من إفريقيا وبلانديك مذكرات السمكة الذهبية ليز جيل - إيرلندا - 85 دقيقة
15س	الموندياك : مهرجان الأطفال حنونة صغيرة لإبريدور مسلم - فلسطين - 32 دقيقة لتديا قرطاج 2 لمبدل بلهادي - تونس - 80 دقيقة الربو : بانوراما السينما التونسية أشرطة قصيرة سينما (خارج المسابقة) - البرنامج الأول - 72 دقيقة الفن الرابع : تكريم لآيباب الزرلي أفلام وانتاح معرض سور فوتوغرافية إلى إيهاد... المسرح البلدي : فلسطين : ضد التسيات مصموده درويش، الأرض كلفة لسيمون بيتون - فرنسا - 59 دقيقة فدوى لينا بدر - فلسطين - 56 دقيقة الكوليزي : سينمات من العالم سونلا توكوي (مناويث بالانجليزية) كوكوشي كوروزوا - اليابان - 119 دقيقة سينماتريكارت : «مميزات محدودة» من إفريقيا وبلانديك ملوك (نسخة أصلية بالانجليزية) توم كولونس - إيرلندا - 95 دقيقة البلاص : ملامح من السينما التركية المعاصرة سفوما الملاك (مناويث بالانجليزية) تسميح كيلانلو - تركيا - 98 دقيقة أبص : تكريم : أمبار بلساك فرحلة الكبيرة لإسماعيل فروقي - المغرب - 108 دقيقة ابن رشيف : تكريم : أمبار بلساك لولو لوريس بيالا - فرنسا - 110 دقيقة
16.30س	الحمراء : فلسطين : ضد التسيات قضة أرض فلسطين لسيمون بيتون - فرنسا - 2 x 60 دقيقة
17س	الفن الرابع : المسابقة الرسمية فيديو المشرووم لحد علي التهدي - تونس - 26 دقيقة قضية زنوم لأوسفالد لوات - الكاميرون - 90 دقيقة
17.30س	المسرح البلدي : بانوراما السينما التونسية أشرطة قصيرة فيديو (خارج المسابقة) - البرنامج الأول - تونس - 79 دقيقة
18س	الموندياك : المسابقة الرسمية سينما ذلك بلا نار (مناويث بالانجليزية) لسمير حوشي - لبنان - 90 دقيقة الربو : بانوراما السينما التونسية أشرطة قصيرة سينما (خارج المسابقة) - البرنامج الثاني - تونس - 64 دقيقة